

# إدارة الأزمات في الاسرة العراقية دراسة سوسيوولوجية

آيات سامي جواد

Ayat.sami@qu.edu.iq

أ.د ثائر رحيم كاظم

Thaer.raheem@qu.edu.iq

( كلية الاداب/ جامعة القادسية )

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٤/٩/٢٤

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٤/١٠/٢٩

## الخلاصة :

هدفت دراستنا الحالية إلى إلقاء الضوء على مفهوم إدارة الأزمات وكذلك أسباب وخصائص الأزمات، مع بيان أثر هذه الأزمات في العراق على الكيان الأسري، والتعرف على الأزمات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والصحية التي تؤثر في الاستقرار الأسري. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة استنتاجات منها: تتعرض الأسر للأزمات بين فترى وأخرى، لكون الازمة حدث مفاجئ غير متوقع تختلط وتتعدد الأسباب للأحداث والنتائج التي تحدث مع الازمة، وبالتالي من الممكن ان تتأثر العلاقات الاسرية بهذه الازمة ويحصل التوتر والانقطاع بالتواصل مع افراد الاسرة.

الكلمات المفتاحية : الإدارة ، الأزمات ، الأسرة

## **Crisis Mangement in the Iraqi Family : A Sociological Study**

**Ayat Sami Jawad**

**Thaer Rahim Kazim**

College of Arts / Al-Qadisiyah University

[Ayat.sami@qu.edu.iq](mailto:Ayat.sami@qu.edu.iq)

[Thaer.raheem@qu.edu.iq](mailto:Thaer.raheem@qu.edu.iq)

Date received: 24/9/2024

Acceptance date: 29/10/2024

### **Abstract**

Our current study aims at shedding light on the concept of good management as well as many distinctive characteristics, while indicating the sufficient quantity of these elements in Iraq for comprehensive use, and identifying sufficient social and health services that it needs in the specificity of use. This study is a descriptive study. The study reached a set of conclusions, including: Families are exposed to crises from time to time, because the crisis is a sudden, unexpected event. The reasons for the events and results that occur with the crisis are mixed and complicated, and thus it is possible for family relationships to be affected by this crisis, and tension and interruption in communication with family members occurs.

**Keywords:** Management ,Crises , Family



## المقدمة

أن الأسرة تعتبر الوحدة الأساسية في المجتمع، حيث تلعب دوراً محورياً في بناء القيم ونقلها من جيل إلى جيل آخر، إلا أن الأسرة العراقية قد تعرضت للأزمات بدأً من القرن العشرين تعرض العراق إلى أزمات تلو الأخرى، فمنذ نشوء الدولة العراقية الحديثة عام ١٩٢١ مر العراق بأزمات الثورات والانقلابات والحروب وكوارث الفيضانات، وصولاً إلى الاحتلال الأمريكي للعراق في ابريل من عام ٢٠٠٣، وما أفرزه الاحتلال الأمريكي من حروب طائفية وأهلية وأزمات سياسية واقتصادية، وانتشار التنظيمات الإرهابية في المجتمع العراقي وخصوصاً تنظيم داعش الإرهابي، وما خلفه من ويلات ومآسي كذلك الهجرة القسرية والنزوح الداخلي زادة من حدة هذه الأزمات حيث عمت الخراب في كل مرافق حياة الأفراد.

وفي ظل هذه الأحداث هناك حاجة إلى إدارة الأزمات داخل الأسرة العراقية أمر مهم لضمان بقائها واستمراريتها. وتعد إدارة الأزمات من المواضيع الحيوية التي تكتسب أهمية متزايدة في ظل هذه الظروف التي يشهدها العراق. لذا تتطلب إدارة الأزمات في الأسرة تفاعلاً بين عدة عوامل فيما ذلك العلاقات الأسرية المتينة، والاستفادة من القيم الثقافية والاجتماعية السائدة، والتكيف مع الظروف الاقتصادية.

## المحور الأول: عناصر البحث الأساسية

### أولاً: مشكلة البحث

عانت الأسرة العراقية خلال فترة تاريخ الدولة العراقية الحديثة من العديد من الأزمات بدأً الاحتلال البريطاني وما تلاه من أزمات سياسية وانقلابات، وبعد ذلك فترة الحكم الدكتاتوري وما نتج عنها من حروب عبثية وحصار اقتصادي غيرت الكثير من ملامح الأسرة العراقية، وصولاً إلى الاحتلال الأمريكي للعراق في ابريل من عام ٢٠٠٣، وما أفرزه الاحتلال الأمريكي من حروب طائفية وأهلية وأزمات سياسية واقتصادية، وانتشار التنظيمات الإرهابية في المجتمع العراقي وخصوصاً تنظيم داعش الإرهابي، وما خلفه من ويلات ومآسي حيث عم الخراب في كل مرافق حياة الأفراد.

تركت هذه الأحداث بصمتها على جميع مرافق الحياة السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية بصورة عامة وعلى الأسرة العراقية بصورة خاصة، فتداخلت العديد من العوامل التي أفرزتها هذه الأحداث انعكست بشكل واضح على الواقع لذا جعل منه واقع ذا ملامح لم يعهدها أي فرد من قبل، ونلاحظ بعد عام ٢٠٠٣ من المجتمع العراقي بأزمات حقيقية على كافة المستويات والأصعدة التي أخذت نمطاً مستمراً وهذا اثر وبصورة كبيرة على الأسرة العراقية حيث أصبحت تعاني من أزمات متعددة في وقت واحد، الأمر الذي جعل الأسرة العراقية عرضة للتفكك وعدم الاستقرار.

وتتمثل مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية:

- ١- ماهي أبعاد إدارة الأزمات؟
- ٢- ما مدى تأثير الأزمات في الأسرة العراقية؟
- ٣- هل هناك دور فعال وقيادي في الأسرة لمواجهة الأزمات؟

### ثانياً: أهمية البحث

تكمن الأهمية النظرية في الدراسة من خلال طبيعة الموضوع الذي يتناوله وهي إدارة الأزمات في الأسرة لذا يعتبر من الدراسات المهمة التي تحدد الأزمات في العراق وتأثيرها على الكيان الأسري، وكذلك في استجابة الأسرة للحالات الطارئة والحفاظ على سلامة أفراد الأسرة.

### ثالثاً: أهداف البحث

- ١- بيان أثر الأزمات في العراق على الكيان الأسري.
- ٢- التعرف على الأزمات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والصحية التي تؤثر في الاستقرار الأسري.

### رابعاً: منهج البحث



استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي كونه يناسب الظاهرة المدروسة

## المحور الثاني : المفاهيم والمصطلحات العلمية

### Administration أولاً: الإدارة

الإدارة في اللغة وهي اسم مؤنث لا يُدَكَّرُ ويجمع جمعاً سالماً إدارات، ويأتي بمعنى تدوير مثال على ذلك قام بإدارة المقبض عملية قبل أن يتم فتح الباب، أي عليك أن تدبره (1).

تعرف اصطلاحاً الإدارة بأنها وسيلة لتنظيم جهود الافراد لتسهيل فهم المعنيين لمهامهم فكراً وتنفيذاً، ووسيلة من وسائل الضبط ( بأنها العملية المتعلقة بالتخطيط والتنظيم Holt هولت\* الاجتماعي في اغلب المؤسسات، وأداة لتحقيق تطوير وتقديم المجتمع (2). كما يعرفها ) والقيادة والرقابة لكل من الموارد البشرية، والمادية، والمالية، والمعلومات في بيئة تنظيمية معينة (3).

### Crises ثانياً: الأزمات

الأزمات في اللغة جمع أزمة، في اللغة العربية تعني: الشدة والقحط، وأزمَ عن الشيء: أمسك عنه، وأزمَ على الشيء أزمةً: عضَّ بالفم كله عضاً شديداً، وتآزمَ: أصابته أزمة (4).

أن مصطلح الأزمة (Crises) مشتق من الكلمة اليونانية (Krisis) والتي تعني لحظة القرار، وهي بالصينية مكونة من حرفين يرمز الاول للخطر والآخر يرمز للفرصة. وتشير كلمة الأزمة الى لحظة مصيرية أو زمن مهم، كما تشير الى معنى التغيير المفاجئ وفي الغالب نحو الاسوأ. وفي الحضارة الإغريقية القديمة فان الازمات هي مواقف تحتاج الى صناعة القرار، والازمات تشكل نقط تحول تاريخية حيث تكون الخيارات والقرارات الانسانية قادرة على احداث تغييرات اساسية وجوهريه في المستقبل (5).

وتعرف من وجهة نظر علماء الاجتماع: بأنها تحدث عندما يواجه الفرد تغير في موقف حياتي يحتوي على مشكلة لا يمكن حلها باستراتيجيات التعامل الاعتيادي اليومي، لأنه يؤدي ذلك إلى تمزق التوازن العاطفي للفرد، إذ لم ينجح في حلها خلال فترة قصيرة (6).

التعريف الإجرائي للأزمة بأنها موقف أو حادث يحدث بشكل مفاجئ ويسبب مشكلة للأفراد يؤدي الى تغيير يحدث خلل في التوازن لدى الأسرة.

### Crises Management ثالثاً: إدارة الازمات

تعددت مفاهيم إدارة الأزمات وفقاً لاختصاصات الباحثين على الرغم من الصفات المشتركة فيما بينهم، فهي تعني عملياً الاستعداد لما قد لا يحدث أو ما سوف يحدث والتعامل معه، لذا نرى أن إدارة الأزمات هي في الواقع عملية شاملة يتم التخطيط لها ووضعها موضع التنفيذ حتى قبل أن تحدث الأزمة، ومن أبرز الأهداف التي تسعى إليها إدارة الأزمات هي محاولة تقليل الضرر الذي قد تسببه الأزمة ...

١- جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور، لسان العرب، ط٢، دار صادر، ج٢، بيروت - لبنان، ١٩٩٤، ص ٢٩٥، باب: دَوْر.

٢- علي عبد السلام، فعاليات إدارة الازمات والكوارث، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠١٥، ص١٦.

\* جون هولت (John Holt) مؤلفاً ومعلماً امريكياً من دعاة التعليم المنزلي، ورائداً في نظرية حقوق الشباب.

٣- محمد بكري عبد العليم، مبادئ إدارة الاعمال، جامعة بنها، مصر، ٢٠٠٧، ص ١٣.

٤- ابن منظور، لسان العرب، ط٣، ج ١٢، دار صادر، بيروت - لبنان، ١٩٩٤، ص١٦، باب:مادة أزم.

٥- مازن مرسل مطلق، سوسولوجيا الازمة، الحضارية للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٨، ص ١٣.

٦- محمد الصيرفي، إدارة الأزمات، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠٦، ص ١٤.

تعرف إدارة الأزمات بأنها العملية الإدارية المستمرة التي تهتم في التنبؤ بالأزمات المحتملة عن طريق الاستشعار ورصد المتغيرات البيئية المولدة للأزمات وتعبئة الموارد والإمكانات المتاحة للتعامل مع الأزمات بأكبر قدر ممكن من الفعالية وأقل ضرر ممكن (7).

كذلك تعرف بأنها تسعى لتحقيق التوازن للمؤسسات عموماً التي تعتمد على الاستعداد والمعرفة والوعي والإدراك والإمكانيات المتاحة، فضلاً عن سرعة استيعاب الموقف الذي أحدثته الأزمة، بغية تكوين رؤية واضحة وأهداف محددة للتغلب عليها وتجاوزها (8).

التعريف الإجرائي لإدارة الأزمات: هي التخطيط الاستراتيجي الهادف للتغلب على الأزمة في حال حدوثها أو الاستعداد لما قد يحدث، وذلك من خلال الوعي والمعرفة والإمكانيات المتاحة، وبالتالي تنمي العمل الجماعي والنشاطات الهادفة للأفراد في المؤسسة الأسرية.

#### Family رابعاً: الأسرة

الأسرة في اللغة، أسرات أسرات وأسر، عائلة، أهل الرجل وعشيرته، رب الأسرة عائلها والمسؤول عنها، والأسرة جماعة يربطها أمر مشترك (9).

تعرف الأسرة اصطلاحاً هي جماعات مرجعية يعتمد الطفل على قيمها ومعاييرها وطريقة عملها عند تقويمها لسلوكه، وكذلك يتضمن ان الطفل يثبت شخصيته مع أسرته لدرجة ان عاداتها تصبح جزءاً من نفسه (10). ومن منظور علم الاجتماع تعرف الأسرة بأنها جماعة اجتماعية أساسية ودائمة، ونظام اجتماعي رئيسي، وليس الأسرة أساس وجود المجتمع فحسب بل هي مصدر الأخلاق والداعمة الأولى لضبط السلوك والاطار الذي يتبقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعي (11).

كذلك في قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية عرفت الأسرة بانها جماعة بيولوجية اجتماعية نظامية متكونه من زوج وزوجة، إضافة مع وجود الأبناء، ولها وظائف عديدة تقوم بها كإشباع الحاجات العاطفية والنفسية، وممارسة العلاقات الجنسية وتهئية المناخ الاجتماعي والثقافي الملائم لرعاية وتنشئة الأبناء (12).

### المحور الثالث: الجهود المعرفية السابقة

١- دراسة (مازن مرسل محمد) ٢٠٠٨ (١٣).

تمثلت اهداف الدراسة في أماطة اللثام عن إشكالية الأزمة في المجتمع العربي، وأثر ذلك في تبلور الأزمة في المجتمع العراقي. ومحاولة تقصي الأسباب التي جعلت من المجتمع العراقي مجتمعاً مأزوماً، وتحديد أبرز النتائج السلبية لهذه الأزمة على مجتمع العراقي، وكذلك وضع آلية عمل جادة لتغيير الواقع الراهن على وفق تعاملات منطقية.

اعتمدت الدراسة إلى الاستعانة بالمنهجين الآتيين وهما المنهج التاريخي لكونه يهتم بدراسة المجتمع الإنساني من خلال تدوين وتوثيق تأريخه وثقافته وكل ما يدور فيه من أحداث اجتماعية. والمنهج الوصفي الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين، مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات تتضمن النقاط الآتية:

١- لقد أرتبط تأزم المجتمع العراقي بتأزم المجتمع العربي (جزء من كل)، من خلال تداخل القيم والظروف والمواقع؛ مما حفز ذلك على انهيار الوضع وتكالب الانتكاسات في المجتمع العراقي.

<sup>٧</sup> - عثمان فاروق السيد، التفاوض وإدارة الأزمات، دار الكتب والوثائق القومية المصرية، القاهرة، مصر، ٢٠١٠، ص ١٢٩.

<sup>٨</sup> - يوسف مصطفى، الإدارة التربوية مداخل جديدة لعالم جديد، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر، ٢٠٠٥، ص ٢٨٤.

<sup>٩</sup> - احمد مختار عمر، معجم اللغة العربية، عالم الكتب، الرياض، ٢٠٠٨، ص ٩١.

<sup>١٠</sup> - محمد بيومي خليل، سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ١٤.

<sup>١١</sup> - إبراهيم بن مبارك الجوير، الأسرة والمجتمع، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠٠٩، ص ١٩.

<sup>١٢</sup> - صالح مصلح احمد، الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار عالم الكتب للنشر، الرياض - السعودية، ١٩٩٩، ص ٢٠٩.

<sup>١٣</sup> - مازن مرسل مطلق، سوسيولوجيا الأزمة - المجتمع العراقي أنموذجاً - دراسة نظرية، أطروحة دكتوراه منشورة،

الحضارية للطباعة والنشر، العراق - بغداد، ٢٠٠٨.

٢- وفقاً وارتباطاً بالنتيجة السابقة فقد أظهرت الدراسة أن هناك نقاط التقاء وتقاطع بين المجتمعين العربي والعراقي من ناحية الإصابة بالأزمة فنقاط الالتقاء تمثلت بتهمش وتمزق الهوية في المجتمعين العربي والعراقي وقلّة الولاء والمواطنة وتعثر الشخصيتين العربية والعراقية. فضلاً عن ضعف السياسات الحاكمة وتسلسلها وتخطيها ونقاط أخرى، أما نقاط التقاطع فاختلقت من مجتمع لآخر، كالاختلاف في نسبة أو قوة وشدة الشيء الذي تم الالتقاء به، مثلاً طبيعة القوى المتسلطة والمستعمرة تختلف من مجتمع لآخر، وكذا الأمر في طبيعة سياسة المجتمعين، وشخصيات الأفراد في كليهما واختلاف الظروف الأخرى.

٣- توصلت الدراسة إلى ضرورة تطبيق عدة منطلقات للخروج على الأقل من أزمة المجتمع العراقي، كتفعيل التراث ونقد الذات العراقية لا جلدتها وممارسة التعددية الفكرية والسياسية والحوار وتقبل الآخر.

## ٢- دراسة دعاء عمر عبد السلام متولي وأمنية محمد البكري (٢٠٢١) (١٤).

تهدف الدراسة الى التعرف على أنماط القيادة لدى المرأة وعلاقتها بإدارة الأزمات الحياتية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

التعرف على الأهمية النسبية لأنماط القيادة لدى المرأة عينة البحث، وعلى الأهمية النسبية لأهم أنواع الأزمات التي تواجه المرأة أفراد عينة البحث الأساسية (الأزمات الاقتصادية – الأزمات النفسية والأخلاقية – الأزمات التعليمية والثقافية). والتعرف على الأهمية النسبية لأكثر أبعاد التنمية المستدامة وعياً من قبل أفراد عينة البحث الأساسية (البعد التكنولوجي – البعد الاقتصادي – البعد الاجتماعي). وايضاً إيجاد الفروق في محاور إدارة الأزمات الحياتية لدى المرأة عينة البحث (مرحلة أدراك الأزمة – مرحلة الاستعداد أو التخطيط للأزمة – مرحلة مواجهة الأزمة – مرحلة تقييم الأزمة)، والكشف عن طبيعة العلاقة بين أنماط القيادة بمحاورها وبين إدارة الأزمات الحياتية بمحاورها لدى المرأة عينة البحث الأساسية .

يتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة البحث الأساسية تكونت من (٢٣٩) زوجة تم اختيارهن بطريقة غرضية وعينة استطلاعية تكونت من (٣٠) سيدات متزوجات عاملات في وظائف مهنية مختلفة ومقيمات في أسر مستقرة مع أزواجهن ولا تقل مدة الزواج عن خمس سنوات، ولديها طفل واحد على الأقل، وتم اختيارهن بطريقة غرضية من العاملات ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات المرأة أفراد عينة البحث الأساسية في محاور الأنماط القيادية (نمط القيادة الديمقراطية، نمط القيادة الفوضوية، نمط القيادة الديكتاتورية، نمط القيادة الموقفية) تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات المرأة أفراد عينة البحث الأساسية في محاور إدارة الأزمات الحياتية (مرحلة إدراك الأزمة، مرحلة الاستعداد أو التخطيط للأزمة، مرحلة مواجهة الأزمة، مرحلة تقييم الأزمة) تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة.

## ٣- دراسة ( زوزانا دانكولينكوفا فيسيلسكا وآخرون) ٢٠١٩ (١٥).

هدفت الدراسة إلى دراسة دور الأداء الاسري المتصور في الجمعية بين الازمة العائلية وحزب الاتحاد الديمقراطي والى استكشاف ارتباط الازمة في الاسرة بتنمية الشباب الإيجابية. تكونت العينة من المراهقين السلوفاكين بعدد (٣٤١) وكان متوسط عمرهم من ١٣ – ١٦ سنة، وتم استخدام أداة الاستبيان للدراسة.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج:

١- سوء الاشراف الابوي في نظر المراهقين هو سبب وجود الازمة.

١٤- دعاء عمر عبد السلام متولي وأمنية محمد البكري، الأنماط القيادية للمرأة وعلاقتها بإدارة الأزمات الحياتية كمدخل للتنمية المستدامة، جامعة المنيا كلية التربية النوعية، مصر، المجلد ٧، العدد ٣٣ (٣١ مارس/آذار ٢٠٢١)، ص ٩٩، ٩٩.

15 - Jaroslava Mackova, Zuzana Dankulincova Veselska and others, Crisis in the Family and Positive Youth Development: The Role of Family Functioning, International Journal of Environmental Research and Public Health, 2019.

- ٢- النشاطات العائلية المتكررة مرتبطة بشكل إيجابي بالنمو الصحي للطفل.  
٣- ان العلاقة بين الأزمة الاسرية وحزب الاتحاد الديمقراطي كانت بواسطة المتصورين ضعف الاشراف وقلة الأنشطة العائلية

## المحور الرابع: إدارة الأزمات في الأسرة العراقية

لأزمت الأزمات الإنسان منذ أن وجد على هذه الأرض، وقد تعامل معها وفق إمكانياته المتاحة من آثارها، أو خضع ضحية لها إذا كانت الأزمة تتجاوز قدراته وإمكاناته المحدودة، وقد أصبحت الأزمة في العصر الحالي حقيقة من حقائق الحياة، نتيجة تعدد الأزمات، وبرز الحاجة إلى التصدي لها ومواجهتها لتفادي آثارها المدمرة، وتتمثل هذه التحديات بما يلي:

### أولاً: الأزمات الخارجية

تشهد المجتمعات الحديثة نتيجة التطور الكبير والطفرة التقنية والتقدم السريع لوسائل الإعلام والاتصالات والمواصلات حصلت تطورت هائلة في جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، ويصاحب ذلك ظهور أزمات أمنية لم تكن في الحسبان ولم يتم التخطيط والإعداد لها مسبقاً، وهذا يترك الأثر الكبير في استقرار المجتمعات وبالتالي يؤثر على استقرار الأسرة. وفيما يلي إيجاز هذه الأزمات: الأمنية والاقتصادية والصحية والتعليمية والثقافية.

### ثانياً: الأزمات الداخلية

تتعرض الأسرة للعديد من الأزمات وتكون هذه الأزمات داخلية لأنها تنشأ من الأسرة نفسها وتتعدد هذه المشكلات الأسرية كالتفكك الأسري والطلاق والعنف والقرارات التسلطية من قبل رب الأسرة وايضاً الثقافة الاستهلاكية للأسرة وكذلك العولمة والغزو الثقافي للأسرة.

### ثالثاً: تأثير الأزمات على العلاقات الأسرية

تؤثر الأزمات على الأسرة العراقية بطرق متعددة منها:

- ١- الاقتصادية: تؤدي الأزمات الاقتصادية إلى انخفاض دخل الاسر وزيادة معدلات البطالة، مما يسبب ضغطاً مالياً كبيراً ويؤدي إلى تدهور مستوى المعيشة<sup>(١٦)</sup>.
- ٢- الاجتماعية: تؤدي الأزمات إلى التفكك الروابط الاجتماعية وتراجع التواصل بين أفراد الأسرة والمجتمع. ويمكن ان يزيد من معدلات الجريمة والعنف الاسري<sup>(١٧)</sup>.
- ٣- التعليمية: تؤثر الأزمات على العملية التعليمية للأطفال، حيث يمكن أن تؤدي إلى انخفاض معدلات الالتحاق بالمدارس وارتفاع نسب التسرب الدراسي<sup>(١٨)</sup>.
- ٤- الصحية: تحت ضغط الأزمات الصحية للأسرة تكون واقعة تحت ضغوط شديدة من المعاناة الاقتصادية والاجتماعية، وتسبب الأزمات نقصاً في الخدمات الصحية وتدهور الرعاية الصحية مما يؤثر سلباً على صحة أفراد الأسرة<sup>(١٩)</sup>.
- ٥- النفسية: تساهم الأزمات في زيادة مستويات القلق والتوتر والاكئاب بين أفراد الأسرة، مما يؤثر سلباً على الصحة النفسية والعلاقات الأسرية<sup>(٢٠)</sup>.
- ٦- الأمنية: تعاني الأسر من الشعور بعدم الأمان نتيجة الأزمات الأمنية والسياسية، مما يزيد من مخاوفهم وقلقهم بشأن المستقبل<sup>(٢١)</sup>.

- ١٦- كامل علاوي كاظم، البطالة في العراق، الواقع، الآثار، آليات التولد وسبل المعالجة، بحث منشور، جامعة الكوفة، كلية الإدارة والاقتصاد، ٢٠١١.
- ١٧- عدنان ياسين مصطفى، التنمية البشرية المستدامة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ٢٠١٦، ص ١٨٧.
- ١٨- المصدر نفسه، ص ٥٢.
- ١٩- أنطونيو غوتيريش، نواجه اليوم أزمة صحية إنسانية عالمية لم يسبق لها مثيل، الأمم المتحدة، الاستجابة لمرض كوفيد ١٩.
- ٢٠- فاطمة عبد الرحيم النوايسة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣، ص ٢٢٥.

رابعاً: دور الثقافة والعادات في مواجهة الأزمات

تلعب الثقافة والعادات دوراً مهماً في مواجهة الأزمات وذلك بعدة طرق:

- ١- تعزيز الهوية والتماسك الاجتماعي: تساهم الثقافة والعادات المشتركة في تعزيز الهوية الوطنية والشعور بالانتماء، مما يساهم في تماسك المجتمع وتكاتفه لمواجهة الأزمات بشكل جماعي<sup>(٢٢)</sup>.
- ٢- نقل المعرفة والتجارب: تعتمد المجتمعات على تراثها الثقافي لنقل المعرفة والتجارب السابقة في التعامل مع الأزمات. يمكن أن تكون الأمثال الشعبية والاعاني والقصص مصادر قيمة للتوجيه والإلهام في أوقات الشدة<sup>(٢٣)</sup>.
- ٣- تعزيز القيم الإيجابية: تلعب العادات والتقاليد دوراً في تعزيز القيم الإيجابية مثل التعاون والتضامن والصبر والتي تعتبر أساسية في مواجهة الأزمات بفعالية<sup>(٢٤)</sup>.
- ٤- دعم الصحة النفسية: يمكن للأنشطة الثقافية مثل الفنون والموسيقى أن تلعب دوراً في تخفيف التوتر والقلق، مما يساهم في تحسين الصحة النفسية للأفراد خلال الأزمات<sup>(٢٥)</sup>.
- ٥- تعزيز الاستقرار: تساعد العادات والتقاليد على توفير شعور بالاستقرار والروتين، مما يمكن أن يكون مفيداً بشكل خاص في الأوقات غير المستقرة والأزمات<sup>(٢٦)</sup>.
- ٦- تشجيع المبادرات المجتمعية: تحفز العادات الثقافية الأفراد على المشاركة في المبادرات المجتمعية والمساعدة المتبادلة، مما يساهم في تحسين قدرات المجتمع على التكيف والتعامل مع الأزمات<sup>(٢٧)</sup>.

#### خامساً: دور القيادة داخل الأسرة في إدارة الأزمات

القيادة دور فعال في إدارة الأزمات والمخاطر داخل المؤسسة الأسرية، من خلال استخدام أساليب وإجراءات وقائية لمنع حدوث الأزمة ومواجهتها بأقل الخسائر أو التكاليف والأضرار، وبذلك يقوم قائد إدارة الأزمة بتدريب الأفراد وإرشادهم وتوجيههم والتخطيط المسبق المحكم للتنبؤ بالأزمة والسيطرة عليها.

وفي سياق ذلك فإن القائد هو الذي يستخدم قوته ونفوذه ليؤثر على توجيهات وسلوك الأفراد من حوله لتوجيههم لإنجاز أهداف محددة<sup>(28)</sup>. بينما القيادة هي قدرة الفرد أو القائد على التأثير على الأفراد أو الجماعات وإرشادهم وتوجيههم لنيل تعاونهم وتحفيزهم للعمل بأعلى درجة من الكفاية من أجل تحقيق الأهداف المحددة<sup>(29)</sup>. لذا القيادة الإدارية بين استخدام السلطة الرسمية والتأثير في الآخرين وميولهم للتعاون لتحقيق الأهداف.

- ٢١- إبراهيم الحيدري، سوسيولوجيا العنف والإرهاب، دار الساقى، لبنان، ٢٠١٥، ص ٢٩
- ٢٢- فالح عبد الجبار، المجتمع المدني في العراق ما بعد الحرب، الفرات للنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠٠٦، ص ٥٠.
- ٢٣- محمد عابد الجابري، تكوين العقل العربي، ط ٨، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٢، ص ٣٨.
- ٢٤- حسن حنفي، التراث والتجديد، ط ٤، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٢، ص ١٧.
- ٢٥- وضاح فاضل العنكبكي وأحمد عدنان الميالي، إشكاليات الهوية وبناء الدولة والمجتمع عند فالح عبد الجبار، مركز الرافدين للحوار، بيروت / النجف الأشرف، ٢٠٢١، ص ٢٦٠.
- ٢٦- علي الورددي، دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، Orientalia، ١٩٩٤، ب.م، ص ٢٥٩.
- ٢٧- نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات، عالم المعرفة، الكويت، ٢٠٠١، ص ٤٤.
- ٢٨- محمد أكرم العدلوني، القائد الفعال، قرطبة للإنتاج الفني، الرياض، ٢٠٠٠، ص ١٧.
- ٢٩- حسين حريم، السلوك التنظيمي: سلوك الأفراد في المنظمات، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٧، ص ٢٦٠.

## أنواع القيادة في إدارة الأزمات

تصنف القيادة في الأزمات إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي (30):

١- القيادة المستتبدية: تتميز هذه القيادة بأن القائد يتمتع بدرجة عالية من التوتر في معالجة الأزمة، وكذلك يسعى للخروج من الأزمة بسرعة لأنه ينظر إلى الأزمات على إنها خطر يهدد كيان المنظمة، وذلك يرى الأزمة بعين مكبرة بإعطائها أكبر من حجمها الطبيعي، فيقوم باتخاذ القرارات بمفرده وبسرعة، الأمر الذي يترتب عليه الفشل في التعامل مع الأزمة، ويزيد من نسبة التهديدات والمخاطر.

٢- القيادة المتسببية: في هذه القيادة المتسببية يتمتع القائد بهدوء ظاهري يتجاهل في ضوء ذلك البيانات والمعلومات ذات العلاقة بالأزمة ويترك الأمور في الأزمات تحت تصرف أعضاء فريقه، كذلك يكون غير قادر على اتخاذ القرارات، مما يؤدي إلى غياب القيادة في موقف الأزمة مما يزيد من الخلل والاضطراب والفوضى في موقف الأزمة فبذلك تزيد الخسائر البشرية والمادية.

٣- القيادة الشورية: هذه القيادة من أهم السلوكيات المميزة أثناء الأزمات وهو القائد يحث الأفراد على النظر إلى الأزمات على أنها فرص لتحسين الأوضاع، ورؤية المخاطر والتهديدات الناجمة عن الأزمات في حجمها الطبيعي، وتحديد الأولويات وجمع الحقائق التي لها علاقة بالأزمة مع تشخيص الأزمة وتحديد درجة حدتها.

## سادساً: استراتيجيات إدارة الأزمات

تختلف الأزمات من حيث شدتها وأسبابها ونوعها، والهدف من مواجهة الأزمات هو السعي بالإمكانات البشرية والمادية المتوفرة إلى إدارة الأزمة، لذا يعد أسلوب التعامل مع الأزمات المحدد لمدى كفاءة الإدارة على مواجهتها. وعليه توجب أن يخضع التعامل مع الأزمات المحدد لمدى كفاءة الإدارة على مواجهتها. لذا يتوجب إن يخضع التعامل مع الأزمات للمنهج الإداري العلمي لتأكيد عوامل النجاح والحماية الكيان الإداري من أي متغير وإفرازات غير محسوبة حاضراً أو مستقبلاً (31).

وتمثل إدارة استراتيجية الأزمات مجموعة من المناهج التي يمكن استخدامها في التعامل مع الأزمات، ويتوقف استخدامها على الأوضاع الموضوعية والإمكانات المتاحة والقدرات الشخصية ويمثل اختيار الاستراتيجية المناسبة أهمية كبيرة في سرعة وكفاية التعامل مع الأزمة.

وتتعدد استراتيجيات التعامل مع الأزمات وعليه عند اختيار الاستراتيجية المناسبة يجب مراعاة ما يلي (32):

١- اختيار الاستراتيجية التي تناسب الأزمة وطبيعتها وإفرازاتها.

٢- تحديد الموقف من الأزمة ومن هو ضالع في الأزمة ومن هو المستهدف.

٣- التعرف على استراتيجية الطرف الآخر.

٤- التأكد أن الاستراتيجية المختارة يمكن تطبيقها في ظل الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة.

\* أن الإدارة الاستراتيجية هي سلسلة من الأفعال والقرارات التي تقود إلى استراتيجيات فعالة لتحقيق أهداف منظمة. وإن Gluck ويرى المهام للإدارة الاستراتيجية هو متابعة وتقييم إداء لمؤسسة كنظام متكامل يتكون من بنية مترابطة أو متفاعلة من الأنظمة الوظيفية الفرعية،

٣٠- محسن أحمد الخضير، إدارة الأزمات، ط٢، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٢٠٧.

٣١- عبدالوهاب عبد الفتاح الالوسي وآخرون، متطلبات النجاح الاستراتيجي ودورها في استراتيجيات إدارة الأزمات، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد ١١ العدد ٢٦، ٢٠١٩.

٣٢- خلف كريم كيوش التميمي، استراتيجيات العلاقات العامة في إدارة الأزمات، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان ٢٠١٨، ص ١٢٨.

وكذلك جانب أداء الأنظمة الفرعية والثقافة التنظيمية والمناخ التنظيمي. وما تتضمن هذه الأنظمة من عناصر ضعف وقوة وبالتالي تقييم الأداء ككل من خلال تحديد دور كل نظام في خلق قيمة محددة للمؤسسة<sup>(33)</sup>.

وفي سياق ذلك فإن الأبعاد الاستراتيجية للأزمات تتعلق بتصميمها وطبيعتها، أي الاستراتيجية الفاعلة تحتوي على ثلاثة أبعاد أساسية وهي:<sup>(34)</sup>

أولاً: الغايات والاهداف المطلوب تحقيقها.

ثانياً: سياقات النشاطات الرئيسية.

ثالثاً: القوى التي تواجه النشاط أو تحد منه.

### المحور الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

#### أولاً: الاستنتاجات

- 1- تتعرض الأسر للأزمات بين فترى وأخرى، لكون الأزمة حدث مفاجئ غير متوقع تختلط وتتعدد الأسباب للأحداث والنتائج التي تحدث مع الأزمة، وبالتالي من الممكن ان تتأثر العلاقات الاسرية بهذه الأزمة ويحصل التوتر والانقطاع بالتواصل مع افراد الاسرة.
- 2- أن الاسرة عادة ما تتعرض للأزمات الاقتصادية، لكون يشكل الاقتصاد عامل مهم في استقرار الاسرة ، ولكن تنشأ الأزمة الاقتصادية لقلة أو انعدام الموارد الاقتصادية التي تحصل عليها الأسرة والانخفاض في الدخل الشهري أو اليومي.
- 3- أن افراد الأسرة غالباً ما يشعرون بالخوف والقلق عند اتخاذ القرارات المصيرية، وذلك كثيراً ما يدفع الأفراد الخوف من اتخاذ القرار الخطأ، ويُعد هذا السبب الرئيسي والأكثر شيوعاً للخوف والتردد من اتخاذ القرارات المصيرية هو الخوف من الفشل أو من العواقب التي تأتي بعد اتخاذ القرار.
- 4- عادةً رب الأسرة يشاركون أفراد الأسرة في تعريفهم بطبيعة الأزمة وتطورها، وغالباً ما يناقش أفراد الأسرة الأمور المتعلقة بشؤون الاسرة بإيجابية لحل المشاكل، بعيداً عن التوتر والاضطراب ويُعد الحوار الاسري من الحوارات الاجتماعية المهمة وذلك لأهميته في تأسيس شخصية الفرد.
- 5- من الأساليب غير الفعّالة في إدارة الأزمة في الأسرة تجاهل الأزمة وتجاهل الحاجة للتعامل معها يمكن أن يزيد من تفاقم الوضع ويؤدي إلى تفاقم المشكلة مع مرور الوقت.
- 6- أن الأسر التي تحصل على دعم اجتماعي من الأقارب والأصدقاء والجيران في تحمل الأحداث الضاغطة والأزمات يعتبر إيجابياً بشكل عام، لأن الدعم الاجتماعي يمكن أن يلعب دوراً حيوياً في تقليل الضغط النفسي وتعزيز قدرة الأسرة على التكيف مع التحديات، مما يقلل من الشعور بالعزلة والوحدة خلال الأوقات الصعبة.

<sup>33</sup> - ماهر الطباع وآخرون، الإدارة الاستراتيجية، معهد فلسطين للدراسات الاستراتيجية، فلسطين - غزة، ٢٠١٥، ص ٢٥.

<sup>34</sup> - Wainfan, Lynne, Multi-Perspective, Strategic Decision Making Principles, Methods and Tools, pardee Rand Graduate School, 2010, p 03

٧- أن المشكلات الاجتماعية التي رافقت التحولات الجديدة في المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣ أثرت في الأسر، شهدت العراق تحولات جذرية بسبب الأحداث السياسية والاجتماعية التي شملت الغزو الأمريكي، وأدت إلى ظهور مشكلات اجتماعية تسببت في أزمات داخل الأسر، إن انعدام الاستقرار الأمني وتفاقمه في العراق بعد عام ٢٠٠٣ قد يكون سبباً في زيادة معدلات الجريمة والعنف داخل الأسر، مما يؤدي إلى اضطرابات نفسية واجتماعية.

### ثانياً: التوصيات Recommendations

- ١- أدخل مفهوم إدارة الازمات في خطط البرامج الدراسية بالجامعات، وذلك يساعد الطلبة على أدراك معنى إدارة الازمات عند تعرضهم لأزمة معينة.
- ٢- أن تتوسع مؤسسة الأعلام في البرامج التي تتناول الازمات الأسرية، مع مراعاة استخدام لغة مبسطة يفهمها جميع المستويات.
- ٣- ضرورة اهتمام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على توفير فرص عمل للأفراد العاطلين عن العمل، وتقديم الدعم الاجتماعي والنفسي لهم، وغيرها من أنواع المساندة الاجتماعية في حال حدوث الأزمة أو في الأوقات الصعبة.
- ٤- أن يكون للإرشاد الأسري دور مهم في إقامة الندوات والورش لمناقشة دور الأسرة في إدارة الازمات وتوضيح آليات مواجهة مشكلات الأفراد أو الأسر.
- ٥- يجب على الأعلام الأمني إن يغطي كافة الازمات دون استثناء ويجب إن يكون هناك انسجام بين السياسة الإعلامية وإدارة الازمات.
- ٦- ينبغي على مؤسسات الدولة الاهتمام بالطرق والأساليب العلمية المتنوعة والحديثة، فضلاً على توفير البرامج والتقنيات المعلوماتية الضرورية لفريق مواجهة الازمات.
- ٧- ضرورة اهتمام مؤسسات الدولة بوضع استراتيجيات للتعويضات تشعر الأفراد من خلالها بالتقدير وتعمل على تحقيق رفاهيتهم وراحتهم والرضا وتحافظ على بقائهم في المجتمع.

المصادر:

- ١- إبراهيم الحيدري، سوسولوجيا العنف والإرهاب، دار الساقى، لبنان، ٢٠١٥.
- ٢- إبراهيم بن مبارك الجوير، الاسرة والمجتمع، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠٠٩.
- ٣- ابن منظور، لسان العرب، ط٣، ج ١٢، دار صادر، بيروت - لبنان، ١٩٩٤ ، باب:مادة أزم.
- ٤- احمد مختار عمر، معجم اللغة العربية، عالم الكتب، الرياض، ٢٠٠٨.
- ٥- أنتوني غِدْنز، ترجمة فايز الصيّاغ، علم الاجتماع، ط٤، المنظمة العربية للترجمة، بيروت - لبنان، ٢٠٠٩.
- ٦- أنطونيو غوتيريش، نواجه اليوم أزمة صحية إنسانية عالمية لم يسبق لها مثيل، الأمم المتحدة، الاستجابة لمرض كوفيد ١٩.
- ٧- جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور، لسان العرب، ط٢، دار صادر، ج٢، بيروت - لبنان، ١٩٩٤، ص ٢٩٥، باب: دَوْر.
- ٨- حسن حنفي، التراث والتجديد، ط٤، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٢.
- ٩- حسن عماد مكايي ، ليلي حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، لدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠٠٦.
- ١٠- حسين حريم، السلوك التنظيمي: سلوك الأفراد في المنظمات، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٧.
- ١١-خلف كريم كيوش التميمي، استراتيجيات العلاقات العامة في إدارة الأزمات، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان ٢٠١٨.
- ١٢-دعاء عمر عبد السلام متولي وأمنية محمد البكري، الأنماط القيادية للمرأة وعلاقتها بإدارة الأزمات الحياتية كمدخل للتنمية المستدامة، جامعة المنيا كلية التربية النوعية، مصر، المجلد ٧،
- ١٣-رسول مطلق محمد، الكلفة الاجتماعية للنزاع في المجتمعات المأزومة - دراسة ميدانية في مدينة بغداد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم علم الاجتماع، ٢٠١١.
- ١٤-زينات موسى مسك، واقع إدارة الأزمات في مستشفيات القطاع العام العاملة في الضفة الغربية واستراتيجيات التعامل معها من وجهة نظر العاملين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل/ كلية التمويل والإدارة/ قسم إدارة الاعمال، فلسطين، ٢٠١١.

- ١٥- زينب خليل سعد القذافي، استراتيجيات مواجهة الأزمات التعليمية بمدارس التعليم الثانوي في ليبيا، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين الشمس/ كلية البنات / الفلسفة في التربية، ٢٠١٧.
- ١٦- سمير خليل شمطو، مدخل الى الإدارة العامة، دار الوثائق العراقية، بغداد، ٢٠١٧.
- ١٧- صالح مصلح احمد، شامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار عالم الكتب للنشر، الرياض - السعودية، ١٩٩٩.
- ١٨- عبدالوهاب عبد الفتاح الالوسي وآخرون، متطلبات النجاح الاستراتيجي ودورها في استراتيجيات إدارة الأزمات، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد ١١ العدد ٢٦، ٢٠١٩.
- ١٩- عثمان فاروق السيد، التفاوض وإدارة الأزمات، دار الكتب والوثائق القومية المصرية، القاهرة، مصر، ٢٠١٠.
- ٢٠- عدنان ياسين مصطفى، التنمية البشرية المستدامة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ٢٠١٦.
- ٢١- علي الحوات ، النظرية الاجتماعية ، اتجاهات اساسية ، منشورات فاليينا ، مالطا ، ١٩٩٨.
- ٢٢- علي الوردي، دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، Orientalia، ١٩٩٤، ب.م.
- ٢٣- علي عبد السلام، فعاليات إدارة الأزمات والكوارث، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠١٥.
- ٢٤- فاطمة عبد الرحيم النوايسة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣.
- ٢٥- فالح عبد الجبار، المجتمع المدني في العراق ما بعد الحرب، الفرات للنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠٠٦.
- ٢٦- كامل علاوي كاظم، البطالة في العراق، الواقع، الآثار، آليات التولد وسبل المعالجة، بحث منشور، جامعة الكوفة، كلية الإدارة والاقتصاد.
- ٢٧- مازن مرسل مطلق، سوسيولوجيا الأزمة - المجتمع العراقي أنموذجاً - دراسة نظرية، أطروحة دكتوراه منشورة، الحضارية للطباعة والنشر، العراق - بغداد، ٢٠٠٨.
- ٢٨- مازن مرسل مطلق، سوسيولوجيا الأزمة، الحضارية للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٨.
- ٢٩- ماهر الطباع وآخرون، الإدارة الاستراتيجية، معهد فلسطين للدراسات الاستراتيجية، فلسطين - غزة، ٢٠١٥.
- ٣٠- محسن أحمد الخضير، إدارة الأزمات، ط٢، مكتبة مديولي، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ٣١- محمد أكرم العدلوني، القائد الفعال، قرطبة للإنتاج الفني، الرياض، ٢٠٠٠.
- ٣٢- محمد الصيرفي، إدارة الأزمات، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠٦.
- ٣٣- محمد بكري عبد العليم، مبادئ إدارة الاعمال، جامعة بنها، مصر، ٢٠٠٧.

- ٣٤- محمد بيومي خليل، سيكولوجية العلاقات الاسرية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠.
- ٣٥- محمد عابد الجابري، تكوين العقل العربي، ط٨، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٢.
- ٣٦- نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات، عالم المعرفة، الكويت.
- ٣٧- هدى حماد آمون حميد العلواني، الدور القيادي للمرأة في المجتمع المأزوم - دراسة ميدانية في مركز مدينة الرمادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأنبار/ كلية الآداب/ قسم علم الاجتماع، ٢٠٢٠.
- ٣٨- وضاح فاضل العنبي وأحمد عدنان الميالي، إشكاليات الهوية وبناء الدولة والمجتمع عند فالح عبد الجبار، مركز الرافدين للحوار، بيروت / النجف الأشرف، ٢٠٢١.
- ٣٩- يوسف محمود قطامي ، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية ، ط٢، دار المسيرة للطباعة والنشر، الاردن ، ٢٠١٦.
- ٤٠- يوسف مصطفى، الإدارة التربوية مداخل جديدة لعالم جديد، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر، ٢٠٠٥.

1- Webster's Dictionary, Ninth Edition, New Collegiate Dictionary, Merriam - Webster/Nc, Publisher, U.S.A, 1989.

2- Jaroslava Mackova, Zuzana Dankulincova Veselska and others, Crisis in the Family and Positive Youth Development: The Role of Family Functioning, International Journal of Environmental Research and Public Health, 2019.

3- Ariel Kalil , Susan Mayer, Impact of the COVID-19 crisis on family dynamics in economically vulnerable households , Harris School of Public Policy Studies University of Chicago, October 2020.

4- Sylvia Kercher Bangura 'The Effect and Consequences of Family Crisis on the Children in Kaiyamba Chiefdom, Moyamba District, Southern Sierra Leone.' International Journal of Scientific Engineering and Applied Science (IJEAS) – Volume-7, Issue-6, June 2021 ISSN: 2395-3470.

5- Wainfan, Lynne, Multi-Perspective, Strategic Decision Making Principles, Methods and Tools, pardee Rand Graduate School, 2010.

